

الجارديان: احتفاظ مبارك بأمواله ببريطانيا انتهاك للعقوبات العالمية



الاثنين 3 سبتمبر 2012 12:09 م

ذكرت صحيفة (الجارديان) البريطانية أن بريطانيا سمحت لرموز النظام المصري السابق بالاحتفاظ بملايين من الجنيهات الاسترلينية ممثلة في أصول وممتلكات وشركات تجارية مشتببه بها، معتبرة أن هذا يمثل انتهاكا محتملا لمجموعة العقوبات المتوافق عليها عالميا لمساعدة مصر على استعادة أموالها المنهوبة[]

وقالت الصحيفة في سياق تقرير أوردته على موقعها الالكتروني إن هذا الوضع يشير بأصابع الاتهام إلى وزراء الحكومة البريطانية الذين ربما فضلوا الاحتفاظ بعلاقة "دافئة" مع القطاع المالي في الدول العربية على حساب تحقيق العدالة[]

وأشارت إلى أن التحقيقات التي أجرتها الخدمة العربية لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" ونشرتها صحيفتا الجارديان والحياة طوال 6 أشهر وكشفت عن وجود أصول وممتلكات خاصة بمبارك وعائلته ومقربين منه لم تتعرض للمصادرة أو التجميد[]

وتابعت الصحيفة "شملت هذه الأصول منازل فاخرة في أحياء راقية وسط العاصمة لندن إضافة إلى شركات تجارية تمارس نشاطها حتى مع صدور قرارات تجميد ضد مالكيها منذ عدة أشهر".

ولفتت الصحيفة إلى أن وزارة الخارجية البريطانية قد أعلنت أنها تعمل بشكل وثيق مع المسؤولين المصريين لملاحقة أصول نظام مبارك وذلك في رد على نتائج التحقيقات، بينما أعربت وزارة الخزانة التي لديها وحدة خاصة لتنفيذ العقوبات المالية عن تعاملها مع هذا الامر كما ينبغي[]

وأوضحت صحيفة "الجارديان" البريطانية أن نتائج التحقيقات تسببت في حرج بالغ لوزراء الحكومة البريطانية الذين أعربوا في السابق عن دعمهم لثورات الربيع العربي وتعهدوا باتخاذ "إجراءات حاسمة" لتعقب الأموال المنهوبة وإعادةها إلى مصر[]

ونقلت الصحيفة عن الدكتور محمد محسوب وزير الدولة للشئون القانونية والنيابية والمحقق العام الذي تولي تحقيقات إعادة الأموال المسروقة في مصر قوله "هذه جريمة جماعية من الحكومتين البريطانية والمصرية" كما أن بريطانيا تعد واحدة من أسوأ الدول عندما يتعلق الأمر بتعقب وتجميد الأصول المصرية[]

ونوهت بأن البريطانيين يقولون إنهم بحاجة لطلبات رسمية من الحكومة المصرية قبل أن تتخذ أي إجراء وأنه حتى يحدث ذلك سيسمحون بحرية حركة الأصول وغلق حسابات معينة لشركات خارج حدود بريطانيا، لإعادة استثمارها في أماكن أخرى في شكل مختلف لمنع استردادها[]

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون أعلن أن حكومة بلاده صديقة للشعب المصري وعلى استعداد لتقديم المساعدة بأية طريقة ممكنة[]

أ ش أ